



وحدة منع الاتجار بالبشر "النساء والأطفال"

المصري اليوم

الهجرة الدولية: سرقة أعضاء 57 لاجئاً من دارفور في مصر»

كشف توحيد باشا، ممثل المنظمة الدولية للهجرة، عن تعرض 57 لاجئاً سودانياً من دارفور لعمليات سرقة لأعضائهم في مصر، كما كشف «توحيد» أن 20% من ضحايا الاتجار بالأعضاء البشرية في البلاد يتعرضون للاستغلال الجنسي، وقال «توحيد» إن ألف لاجئ أفريقي يعبرون الحدود شهرياً إلى إسرائيل، وإن هؤلاء يتعرضون للاستغلال الجنسي أو نزع أعضائهم من جانب المهربين.

من ناحيته، اعترف الدكتور عبدالحميد أباطة، مساعد وزير الصحة لشؤون السكان، بأن مصر كانت تشهد إجراء 1500 عملية زرع أعضاء غير قانونية كل عام، قبل صدور قانون مكافحة الاتجار بالأعضاء البشرية، موضحاً أن معظم الأعضاء الحية تأتي من مصريين معدمين يبيعون أجزاء من أجسادهم لسداد الديون أو البدء في مشاريع صغيرة للهروب من البطالة وكسب لقمة العيش.

وقال الدكتور «أباطة» إن 80% من المراكز غير المرخصة التي تعمل في مجال تجارة الأعضاء البشرية أغلقت بعد صدور قانون الأعضاء البشرية الذي ينص على عقوبات مشددة للمتاجرين بالأعضاء، مؤكداً إغلاق أغلب المراكز التي تعمل بشكل غير أخلاقي ومنح تراخيص إلى 28 تابعة لوزارة الصحة والمستشفيات الجامعية والقوات المسلحة. وأشار «أباطة» إلى أن مصر تشكل واحدة من خمس بؤر للاتجار بالأعضاء البشرية وفقاً لمنظمة الصحة العالمية.

من ناحيتها، نفت السفيرة نائلة جبر، رئيس اللجنة الوطنية للتنسيقية لمنع الاتجار في البشر، ما تردد في بعض وسائل الإعلام حول سرقة أعضاء بعض الأفارقة المتسللين إلى إسرائيل عبر الأراضي المصرية، مؤكداً أن الطب الشرعي أرجع سبب وفاة بعضهم نتيجة الجوع أو العطش، ولا يوجد أي دليل على انتزاع أعضاء من أجسادهم.